

13/2/2024

مركز "شمس" يطالب بفتح تحقيق مستقل في ظروف وفاة الموقوف (أ، ن) في الخليل

يطالب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" الحكومة الفلسطينية بضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية في ظروف وفاة الموقوف (أ، ن) البالغ من العمر (50) عاماً والموقوف على قضايا مالية في مركز الإصلاح والتأهيل في الخليل والذي أعلن عن وفاته صباح اليوم الثلاثاء 2024/2/13م، إذ نقل إلى مستشفى الخليل إثر إصابته بنوبة قلبية، وأعلن عن وفاته لاحقاً متأثراً بها، كما وطالب المركز بضرورة تشريح الجثة لدى الجهات الطبية المختصة، وبضرورة إشراك الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني في لجنة التحقيق، إلى جانب طبيب تختاره عائلة الموقوف ممثلاً عنها، وإصدار نتائج تقرير لجنة التحقيق للرأي العام، وبيان الأسباب والظروف التي أدت إلى الوفاة. علماً أنها ليست المرة الأولى التي يتم بها الإعلان عن وفاة موقوف في مركز الإصلاح والتأهيل في الخليل، الأمر الذي يستدعي استخلاص العبر والوقوف على الأسباب.

يؤكد مركز "شمس" على ضرورة توفير الحكومة الفلسطينية لأماكن مناسبة للموقوفين وفق للمعايير الدولية المعتمدة وخاصة قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء المعروفة بقواعد نيلسون مانديلا، وخاصة في موضوع الاكتظاظ داخل النظارات ومراكز الإصلاح والتأهيل وضرورة توفير طبيب مناوب وزيارة المحامين والفحص الدوري للسجناء والموقوفين في مراكز الإصلاح والتأهيل من قبل طواقم طبية مختصة.

يدعو مركز "شمس" جهات إنفاذ القانون إلى ضرورة الالتزام بما جاء في القانون الأساسي الفلسطيني بحماية حقوق وحرريات المواطنين واحترام المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان وخاصة ما جاء في المواثيق والأعراف الدولية التي وقعت عليها دولة فلسطين، لاسيما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وغيرها من المواثيق التي تحمي حقوق المواطن وتكفل حرياته الأساسية وأهمها الحق في الحياة. وبضرورة مواءمة قانون رقم (6) لسنة 1998 بشأن مراكز الإصلاح والتأهيل وتعديلاته مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة التي انضمت لها فلسطين.